تأمُّـــلات

التنافس البناء والتنافس الهدام (1-3)

محمد العريقي

في عام ١٩٩٢م سلمني الأخ والصديق الدكتور إسماعيل ناصر الجند موضوعا بعنوان (التنافس البناء والتنافس الهدام)، واخبرت الدكتور إسماعيل باعتباره صديقاً عزيزاً ان موضوعه بحاجة إلى حذف بعض الجمل والعبارات ، رأينا فيها اتجاها للتصعيد، عندما كانت تعيش البلاد على مشهد الملاحكة السياسية بين الأحزاب .

فطلب مني أن أعيد له الموضوع، فكان موقفا محرجا لي عندما أخبرت صديقي بعد بحث طويل بين أكوام الأوراق والصحف ان موضوعه قد ضاع ولم أجده .

ومن وقتها والعزيز اسماعيل يمازحني كلما ألتقي به .. (ها لم تجد موضوعي ؟)

وقبل يومين وأنا أفتش في أوراق قديمة وقعت يداي على المقالة ، فاتصلت به فورا ، وقلت له: خلاص موضوعك سينشر غدا .. غير انه فاجأني برفضه ذلك ، وقال : إني كتبته في لحظة كنت متحمسا للكتابة ، أما الآن فيكفي ما هو موجود .

لكني عندما قرأت الموضوع مرة ثانية وجدته كأنه يتحدث عن الواقع الذي نعيشه الآن رغم ان صاحبه كتبه عام ١٩٩٢م.

واحتراما لفكر صديقي إسماعيل الجند اليقظ، أجد من واجبي استعراض ابرز النقاط التي أثارها ذلك الموضوع.

حيث يستهل المقال بخلفية مركزة حول ظاهرة التنافس كغريزة وسلوك فردي وجماعي منذ القدم ، ومراحل تطور هذا الأسلوب ليصبح يشمل المجتمعات ، فظهرت الامبراطوريات ، وبرز تصارع القوى ،للسيطرة على الموارد ، والمواقع ، وظهر الصراع الأيديولوجي ، الذي واكب أحداث تطور هائل في مجال صناعة الأسلحة التقليدية ، وغير التقليدية.

أما العالم الثالث فكان يعاني من المجاعة والأمراض والحروب التي رافقت تنافس المعسكرين للسيطرة على العالم وعلى هذا الأساس يمكن اعتبار ذلك النوع من التنافس على المقاس العالمي كمثال للتنافس الهدام وقد أدى غياب التنافس الاقتصادي البناء بين مجموعة دول المعسكر الاستراتيجي إلى تدهور اقتصادها وبالتالي انتهاء تلك المعسكر في الوقت الذي ساهم التنافس بين شعوب المعسكر الرأسمالي إلى تطوير البنية الاقتصادية لدول هذا التحالف ويمكن مشاهدة حدة التنافس بين أوروبا وأمريكا واليابان الذي ما زال يعتمد حتى الوقت الحاضر أسلوب مضاعفة الجهود والإبداع وسيلة للتفوق ويساهم أفراد هذه المجتمعات في هذا التنافس من خلال الإخلاص والتفاني في أعمالهم واستثمار أموالهم الخاصة عن طريق المساهمة أيا كان حجمها في تكوين الشركات التي تعود مردوداتها عليهم وعلى مجتمعاتهم إضافة إلى ذلك يحرصون على الأموال والممتلكات العامة بنفس الحرص على ممتلكاتهم الشخصية وهذا النوع من التنافس الواعي بين أبناء هذه الشعوب هو ما نستطيع أن نطلق عليه التنافس البناء،وهناك أنواع أخرى من هذا النوع من التنافس بين الشعوب والأمم كالتنافس الرياضي والأدبي والعلمي الذي يعمل على تطوير قدرات المتنافسين وذلك من خلال تنظيم الألعاب الأولمبية والندوات والمؤتمرات الأدبية والعلمية على المقاس الدولي.

وإذا كان التنافس البناء في وقتنا الحاضر بين أبناء شعوب أوروبا وأمريكا واليابان قد ساهم إلى حد كبير في تحقيق المستوى الاقتصادي والتكنولوجي المتقدم لهذه الشعوب وساهم في خلق علماء وأبطال رياضيين أو أدباء وفنانين عالميين فإن انعدام هذا السلوك الواعي لدى أبناء الشعوب العربية قد جعلها تعيش منذ أن انتهت الخلافة الإسلامية ظروف تخلف وتمزق حتى اليوم، فالتنافس الهدام الذي رسمه أعداء هذه الأمة تمارسه هذه الدول من دون تفكير أو استفادة مما يدور في العالم فنحن نجد هذه الدول بدلاً من أن تتنافس فيما بينها على النمط الأوروبي نجدها توظف إمكانياتها وطاقاتها للقضاء على قدرات بعضها البعض حتى ولو أدى الأمر إلى التحالف مع الأعداء الحقيقيين لهذه الأمة . إضافة إلى ذلك تعمد هذه الدول إلى القضاء على سلوك التنافس البناء بين أبنائها في المجالات العلمية والإنتاجية والإدارية بوسائل عدة منها إهمال مبدأ الثواب والعقاب ووضع الرجل المناسب في المكان المناسب وعدم الثقة بكوادرها إلى غير ذلك من عوامل الإحباط وإذا كان المجتمع اليمني قد عانى قبل قيام الوحدة في ٢٢ مايو ١٩٩٠م، من مثل تلك السلوكيات فسنحاول أن نلقي الضوء على نوع وشكل التنافس بين أفراده وقواه السياسية خاصة في ظل التعددية الحزبية التي يعيشها اليوم.(يتبع غدا)

19alariky@gmail.com

الديمقراطية: يريدها المشترك (ناقة صالح)

طه العامري

.. كثيرة هي القواسم المشتركة التي تجمع قوم (النبي صالح) ومعارضي الرئيس (الصالح) وإن كان قوم النبي صالح قد سخروا من (الناقة) وأجمعوا على هدر دمها ونحرها نكاية بـ(النبي) الذي بعثه الله إليهم هاديا وناصحا وداعيا إلى قيم الحق والعدل والتوحيد ، فإن معارضة الرئيس الصالح ومن خلال المشترك تصر على أن تنحر الديمقراطية فيما هي تملأ الدنيا صراخا باسم الديمقراطية التي يعمل المشترك على كتم أنفاسها فيما حرابهم القاتلة تنغرز في خاصرتها ويعملون كل هذا باسم الديمقراطية والحرية في تصرفات انتحارية أقل ما يمكن وصفها بالتصرفات (الدنكشوتية) التي ظل صاحبها يقاتل (طواحين الهواء) وفي ثقافتنا الوطنية يمكن مقارنته بأسطورة (أحمد شوريان).

أعرف أن هناك من قد يكيل لي كل التهم ويصفني بكل الأوصاف على خلفية التشبيه المجازي السالف الذكر الذي قارنت فيه بين (ناقة النبي صالح) وقومه و(ديمقراطية الرئيس الصالح) ومعارضيه في المشترك ، ولكن حسبي أن هذه المقارنة (المجازية) لا تثريب عليها وهي جائزة بحكم معطيات واقع الحال الذي ذهبت في أحزاب المشترك بعيدة في غيها وفي سفسطائية سياسية مثيرة تجعل المراقب الحصيف يفقد حصافته والحكيم يضيع حكمته في أسواق النخاسة السياسية التي تبتكرها لنا أحزاب المشترك والمسميات المتفرعة عنه بدءا من (اللجنة التحضيرية للحوار) وصولا للجنة المؤتمر الوطني العام المزمع عقده من قبل المشترك بدافع (إنقاذ البلاد من الشعب) وتلك مفاهيم لا نسردها من باب (التنكيت) بل هذا ما تسرده لنا تصريحات المشترك ورموزه المتعددة الهوية والأهداف والنوايا والغايات وآخرها ما صدر عن رئيس اللجنة الوطنية للحوار الذي قال أنه وجماعته يريدون (الديمقراطية التوافقية) لأن (الديمقراطية الشعبية) لا يمكن اعتمادها في بلادنا .

ومن لم يصدق هذا فليعد لتصريح المذكور يوم الخميس الموافق ٦ يناير ٢٠١١م والذي تناقلته كل الوسائط الإعلامية ومما قاله نصا وكما ورد في الصحف ما يلي: (إن الإجراءات ال نفر التي اتخذها الحاكم والهادفة إلى إجراء الانتخابات النيابية بصورة أحادية وتشكيل لجنة عليا للانتخابات من القضاة باطلة كون مجلس النواب بات يستمد وجوده ودستوريته من الشرعية التوافقية منذ التوقيع على اتفاقية ٢٧ ابريل وليس من الشرعية الشعبية بموجب اتفاق التمديد)؟ ما بين هلالين سالف الذكر قول رئيس ما يسمى اللجنة التحضيرية للحوار وهي الوجه الآخر للمشترك طبعا مع العلم أن المشترك هو من تسبب في تأجيل الانتخابات حين جاء موعد استحقاقها وحينها أقام المشترك الدنيا ولم يقعدها فتم التأجيل ثم ها هو يقف ويقول لم يعد لمجلس النواب الحالي صفة دستورية لأنه حصيلة لديمقراطية توافقية وليس شعبية؟ في هذا السياق فإننا ومن باب الافتراض وحسب لو جارينا المشترك في طلباته وتم تأجيل الانتخابات للمرة الثانية نزولا عند رغبات هذا المشترك فإنهم وبكل بساطة سيقولون وبعد أن يمر وقت الاستحقاق الدستوري والزمني (لاشرعية للنظام والمؤسسات والدولة) وحينها ستقوم القيامة ولن نجد سبيلا للخلاص من هؤلاء الذين يعملون حقا على طريقة قوم (النبي صالح) الذين عملوا على نحر (الناقة) وهي آية من آيات الله والمشترك يسعى لنحر الديمقراطية التي لا يمكن مقارنتها بناقة (النبي صالح) ولكن يمكننا أن نقارن المشترك بقوم صالح من باب التعبير المجازي وحسب لأن ما يمارسه المشترك من تصرفات لم تترك وكما أسلفت للحصيف متسعا ولا للحكيم مجالا لأن في تصرفاتهم ما يثير الحفيظة ويزعزع الوعي خاصة وهم يصرون وبكل ثقة وفي كل اطروحاتهم على منطقية ما يطرحون وشرعية وعدالة ما يمارسون وتلك ظواهر وتصرفات تذكرنا ببعض الساسة في القطر السوداني الشقيق الذين طالبوا بالانفصال من أجل (الوحدة) وهو الطرح الذي سبق لهؤلاء أن طرحوه سابقا في سياق مسار المكايدة الذي اتحفونا به منذ بزغت فجر تحولاتنا الوطنية في الـ(٢٢ من مايو ١٩٩٠م).

فالمشترك لا يخفي رغبته في (ديمقراطية توافقية) وهذا ما يحاول السعي لتحقيقه والاتفاق عليه مع الحزب الحاكم وهي خطوة استباقية يخطوها المشترك الذي يدرك جيدا نتائج الانتخابات القادمة على ضوء الكثير من المعطيات والمؤشرات التي شهدتها المنطقة وكانت وراء هذه المواقف التصحيحية للمشترك الذي هدد صراحة باللجوء إلى الشارع وإفشال الانتخابات ، بل واسقاط التعديلات إلى آخر المصفوفة التي رفعها المشترك وأعلن صراحة أنه سيقف ضدها وضد كل من يحاول تحقيقها وهذا موقف شجاع من المشترك أتمنى شخصيا أنه يحققه ويفي بوعده وينجز عن ما أعلن عنه ولو فعل هذا المشترك وعن طريق الشارع سيكون قد أثبت وللمرة الأولى مصداقيته لأن من يملك هذه الإرادة وهذا الزخم ويثق بحضوره في الشارع وقدرته على تحريك هذا الشارع لكان قد طلب هو من سنين بإجراء الانتخابات وأسقط الحزب الحاكم وما كان ليحتاج لديمقراطية توافقية ولا لصفقات في الغرف المغلقة ولكن وكما يقول المثل الشعبي (قائلها مش فاعلها) فالمشترك ليس له غير الجعجعة ولكن من غير طحين.

فهل يستوعب هؤلاء حقيقة مواقفهم الخاطئة ويعملون على تصحيحها وإن من باب احترام الذات وهل يدرك هؤلاء أن الظروف الاجتماعية والمعيشية لا تساعدهم في صخبهم هذا الذي لا يطعم جائعا ولا يكسي عريانا ولا يوظف عاطلا ولا يبني مشروعا وتلك جل القضايا التي يريدها الشعب.. نعم الشعب يريد مساره التنموي والحضاري أن يمضي قدما ويحقق أهدافه وصولا إلى تحقيق الأماني الكلية للوطن والمواطن المتطلعين إلى حياة الاستقرار والسكينة والتنمية الحضرية الشاملة بعيدا عن مفردات (النفاق السياسي) والخطب الرنانة والتصريحات النارية لأن كل هذا لا ينفع الشعب وإن كانت تستهوي بعض الوسائط الإعلامية الباحثة عن قضايا تغطي بها فقرات إرسالها وحسب.

ametitha@gmail.com

مشاهد يومية

عبدالرحمن بجّاش

الغرب الانتهازي؟!

إلى هذه اللحظة الراهنة ظل الغرب ينظر إلى هذه المنطقة من المغرب حتى تخوم تركيا على أنها - فقط - منطقة ثروات يسيل لها اللعاب، وحين بدأت بشائر البترول بالظهور جزّأ الاستعمار المنطقة حسب وجود الثروة «البترول» تحديداً إلى دول..

وإذا نظرت إلى خريطة المنطقة ككل وبالذات العربية ستلاحظ أن خطوط الطول والعرض مستقيمة، وكأنها خطت بمسطرة، وليست تلك الحدود التي تشكلها الطبيعة، وبعد أن ضمن تدفق البترول إلى محطاته، كان لا بد من تشكيل المنطقة سياسياً بما يؤمن وجود إسرائيل التي صارت بيضة القبان في علاقته بالشرق الأوسط ككل، إذ وصل به الأمر إلى احتلال العراق ونهب ثرواته وتأمين إسرائيل «شرطي المنطقة» كما أراد.

وانظر، ها هو توماس فريدمان، الورقة الرابحة بين أمريكا ونخب العالم العربي، يقول : ... فطوال الخمسين عاماً الفائتة وأمريكا وأوروبا وآسيا يعاملون الشرق الأوسط كما لو أنه مجرد مجموعة من محطات الغاز الكبيرة : محطة السعودية، محطة إيران، محطة الكويت، محطة البحرين، محطة مصر، ومحطة ليبيا، ومحطة العراق، ومحطة الإمارات، وكانت رسالتنا جميعاً لتلك المنطقة ثابتة على مبدأها لا تتغير، هي كانت : إليكم الاتفاق، واصلوا ضخ النفط، حافظوا على أسعاره منخفضة، لا تضايقوا إسرائيل كثيراً، وبالمقابل، وبقدر ما نحن معنيون، افعلوا ما تشاءون.

وانظر الآن إلى ليبيا، لقد وضعت تحت البند السابع، وما أدراك ما البند السابع، إن لم يتنبه الليبيون والعالم العربي، لكن أين العالم العربي، جامعته مشلولة، وقراره مشلول، فقد يركب الغرب الموجة حسب العادة ويسيطر على الثروة في ليبيا، ما يحتّم على الجميع رفض التدخل تحت أي غطاء كان، والشعب الليبي أخبر بنفسه، ويجب ألا يغيب عنه نموذج العراق على الإطلاق.

نظرة الغرب إلى المنطقة على أنها محطة غاز أو بترول أدت به دائماً إلى تخويفها بما يدفعها إلى الارتماء في أحضانه، وقد كان الاتحاد السوفيتي «الفزّاعة» الأكبر التي يخوّف بها محطات الغاز!! وحين انهار الاتحاد السوفيتي ومنظومة وارسو كان الخاسر الأكبر أمريكا، فبدأت تبحث عن عدو آخر يوحّد الغرب عموماً، ولمّا لم تجده انظر كيف حال الغرب في أفغانستان والعراق.

للأسف لم يترك الغرب الانتهازي هذه المنطقة تتطور كما حصل عندهم حتى تصل إلى ما وصلوا هم إليه، لا، بل بدفعها إلى إحراق المراحل وصولاً إلى «الديمقراطية» التي لا تدرك كيف ستأتي مع تخلف مريع إحدى صوره أمية تصل في بعض بلدان المنطقة إلى معدلات عالية جداً، وحالة معيشية عكسها، إلى جانب محاذير أخرى حذّر منها تقرير التنمية البشرية، وهنا أستمر في قراءة مقالة «إن لم يكن الآن فمتى؟» لتوماس فريدمان : «لقد حذّر تقرير التنمية البشرية العربي للعام ٢٠٠٢م، والصادر عن الإمارات من هذا كله، لكن الجامعة العربية تأكدت من أن ذلك التقرير قوبل بالتجاهل في العالم العربي كله، وأن الغرب غض الطرف عنه، لكن التقرير – الذي جمعه وحرّره مجموعة من المفكرين العرب، بقيادة نادر فرجاني، مصري متخصص في الإحصائيات – كان تقريراً تنبّؤياً، وهو يستحق أن نعيد قراءته اليوم لكي نعرف كم سيكون هذا الانتقال الديمقراطي صعباً.

لقد أقر التقرير أن العالم العربي يعاني من عجوزات ثلاثة كبيرة : عجز «نقص» في التعليم، ونقص في الحريات، ونقص في تمكين المرأة، وذكر تلخيص للتقرير صدر في مجلة (الشرق الأوسط) الفصلية، في خريف ٢٠٠٢م، ذكر بالتفصيل الدليل على ما ذهب إليه : الإنتاج المحلي الإجمالي للعالم العربي كله أقل من مثيله الإسباني، وانخفض إنفاق الحكومات على التعليم مقاساً بإجمالي الإنفاق مقسوماً على الأفراد من نسبة (٢٠٪) من حجم مثيله في الدول الصناعية في العام ١٩٨٠م إلى نسبة (١٠٠٪) في منتصف التسعينيات.

ومن حيث عدد الأوراق البحثية (البحوث) لكل وحدة من السكان، كان متوسط ناتج العالم العربي من البحوث لكل مليون نسمة يعادل (٢٪) – فقط – من مثيله في أيٍّ من الدول الصناعية».

وانظر، في الوقت الذي كان على الغرب أن يترك هذه المنطقة تمر بمراحل التطور الطبيعية، كان يقول لها العكس، حسب فريدمان، لأنه نظر إليها على أنها «محطات غاز»، كان يقول لأنظمتها : «يمكنكم أن تحرموا شعوبكم من أي حقوق مدنية ترغبون، يمكنكم أن تعيثوا فساداً قدر ما تحبون، يمكنكم أن تنشروا في صحفكم نظريات التآمر عنا كيفما ترون، يمكنكم الإبقاء على النساء أمّيات كما تشاءون، يمكنكم أن تؤسسوا ما ترغبون من اقتصاديات رفاهية، من دون قدرة على الابتكار والإبداع، وبقدر ما تحبون يمكنكم أن تحرموا شبابكم من التعليم المتميز كيفما تهوون، لكن – فقط – واصلوا ضخ النفط وحافظوا على أسعاره منخفضة، ولا تضايقوا اليهود كثيراً، ويمكنكم في المقابل فعل أي شيء».

والآن نحن نريد التغيير – ما في ذلك شك – إلى حياة أفضل، إلى أمل أكبر، إلى حلم نريده أن يتحقق، لكن الخوف كل الخوف من أن يركب الغرب الموجة وتحت شعار الديمقراطية يعيدنا ويبقينا في محطة البترول!!

فاكس : (679179) bajash 22 @ gmail.com

هكذا .. علينا المقارنة

خالد الصعفاني

لسنا في مستوى عيش تونس ولا في وعي مصر .. كما أننا لسنا في سوء أنظمة ؟ وقد انتهيا – هذين البلدين الشقيقين .. وهذا يعني انه لا يستقيم بأي حال محاولة بعضنا إسقاط ما جرى هناك على واقع يمني مختلف تماما في الشكل وفي المضمون ويتطلب الحرص والحذر الشديدين قبل أن يقرر أي طرف ركوب الأمواج الخطأ من أي مساحة أو تحت أي طائل .. أقول هذا ويعلم الله أنني أتألم من العمق لما يعتمل في بلادي من فساد وأخطاء إدارة وأتحدث باستمرار ما استطعت إلى ذلك سبيلا في الحديث العام أو في التناول الصحفي .. إلا أن قناعتي – وهي قناعة العقل كما أرى – تحفز على عبور الجسر سيرا على الأقدام مهما طال الأمر ، فهذا خير من إلقاء أنفسنا في كف «المنجنيق» من اجل أن يقذفنا الأخير للطرف الآخر الذي قد نصله أو لا ..!

في تونس كانت الحريات مقيدة وكان الانفتاح على دنيا الإعلام والمعلومات والديمقراطية مكبلا بسلاسل النظام ومخاوفه من أن فتح النوافذ على الإعلام والديمقراطية قد يخلخل النظام الذي سعا بشغف لتكبيل القوى الإسلامية والأيدلوجية الأخرى لحساب رغبة في الاقتراب من النموذج الأوروبي الجار الغريب .. وفي مصر كانت الفكرة البوليسية تفرض جو الحياة اليومي وكانت مشاكل الناس يومية متصلة بمتطلبات العيش الكريم كما ان النظام هناك ظل لعقود يسبح ضد تيار القومية العربية لدى الشعب نفسه وتعاطيه مع قضايا العرب والمسلمين من حولهم لاسيما في حالتي فلسطين والعراق ..

وفي كلا المشهدين كان للملايين مبرر الخروج على الطاعة بالطريقة التي سنحت فتضافرت مخاضات وليد الداخل بمواقف متفاوتة من الخارج ثم حضور إعلامي وتداع إنساني دولي غير مسبوق شكل معادلة نجاح الثورتين الشابتين أولا في تونس وثانيا في مصر وهو ما ارتاح له الخارج وظل متفاعلا فيه مع الداخل ..

نحن في اليمن مجتمع تبنيه علاقات متداخلة وتاريخ موغل في التجميع لا التفريق والتلاحم لا الانشقاق ليس لأننا مجتمع رضع الوحدة مع حليب الأم فقد فعل التاريخ فعله في تمزيق الأمة في مناسبات عديدة ، ولكن لأن الأسرة اليمنية نسجت علاقاتها الحميمة المعقدة بحكم الدم الواحد والروح الواحدة متجاوزة الإشارات المرورية للقبيلة والمذهب وهو ما كلف لنا حياة الهدوء في العقود السابقة رغم أن ضعف مستوى التعليم والوعي لا زالا يعملان دورهما الكبير ..

نحن والحمد لله في اليمن بالمقارنة نعيش في حالة من تخمة ممارسة الحريات ونمارس الديمقراطية منذ عقدين بطريقة ومستوى فاق ما يقابله لدى غيرنا وأصبح الواحد منا يتحدث ويكتب في الصحيفة ما يريد من صعدة إلى المهرة لا يخاف الذئب على لسانه أو قلمه ، وطبعا لنا كما لغيرنا ملاحظات وجوانب قصور كثيرة ..

لدينا مشاكلنا ومعنا همومنا وأحلامنا في تنمية أفضل وحياة أكرم وتوظف أكثر فاعلية ومحاربة فساد زاد واستشرى مع الوقت ومطالب الجميع في تفعيل روح القانون وهو ما يكفل المساواة في الحق وفي الممارسة ، وهي مشاكل تتحمل علاجها الحكومة لكن ذلك لن يتم إلا بتعاون أبناء البلد كما يحتاج وقتا فلن يتم بطريقة علي بابا « افتح يا سمسم «..!

وطالما مدت السلطة يديها لمطالب الجمهور فعلى المعارضة في المقابل أن تمد يديها بذات المسافة من اجل الجمهور لا من اجل نفسها .. وإذا صدقت النوايا لدى الطرفين وهو ما يتطلب وقتا وإعطاء فرصة للعمل فأبشروا بانفراج الأزمة التي ظلت تعتمل في جسد الوطن لكن رياح التغيير القادمة من تجربتي تونس ومصر جعلت البعض يسعى لركوب الموجة دافعا جزءا من المجتمع كورقة ضغط أو ورقة تغيير ، لكن الحقيقة في نوايا هذا البعض لن تكون إلا بتقديم دفع من نفعه ضر ..

أخيرا

مشهد ثورتي «عربية بوعزيزي» في تونس و«الفيس بوك» في مصر درس تاريخي لأنظمة العالم قاطبة .. وهو درس يجعل من العقل والتوازن تلمس خيوط نجاح السلطة والمعارضة في علاج وتصويب ما عجزا عنه في الماضي لاسيما في العقد الأخير من اجل المجتمع لا من اجلهم هم .. هذا لصالح الشعب ولصالح البلد ولصالح التاريخ العريق لهذه الأمة التي قدرها رسولنا العظيم بتاج شهادة أنها الأرق أفئدة والألين قلوبا والناطقون بالحكمة والمرتع الآمن للإيمان .. ألم يقل صلوات ربي عليه « إذا هاجت الفتن فعليكم باليمن ، فإنها مباركة « ..!!

khalidjet@gmail.com